يقول سألت العرزمي الأصفر فجعل لا يحفظ فأتيت بكتاب فجعل لا يحسن يقرأ حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا محمد بن المثنى قال ما سمعت عبد الرحمن يحدث عن محمد بن عبيد ا العرزمي حدثنا محمد بن عيسى حدثنا عمرو بن علي قال كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن محمد بن عبيد ا العرزمي وكان سفيان يحدث عنه وكان شعبة يحدث عنه حدثنا محمد بن عثمان قال سمعت يحيى بن معين وأصحابنا عنده أبي وعمي القاسم وابن نمير وعبد ا بن أبي زياد وهارون بن إسحاق وذكروا محمد بن عبيد ا العرزمي وبكير بن عامر وموسى بن طير وموسى بن طريف فسمعت أبي يقول كل هؤلاء ضعفاء فما رد عليه أحد منهم حدثنا محمد بن عيسى حدثنا العباس بن محمد قال سمعت يحيى يقول محمد بن عبيد ا العرزمي ليس بشيء وفي موضع آخر محمد بن عبيد ا العرزمي لا يكتب حديثه حدثني آدم بن موسى قال سمعت البخاري قال محمد بن عبيد العرزمي أبو عبد الرحمن ويقال الفزاري كوفي عن عطاء وعمرو بن شعيب قال البخاري تركه عبد ا بن المبارك ويحيى ومن حديثه ما حدثناه جدي حدثنا الحكم بن مروان حدثنا محمد بن عبيد ا بن عطاء عن بن عباس قال كان النبي صلى ا عليه وسلّم لا يخرج يوم عيد حتى يطعم التمرات وهذا روى بإسناد أصلح من هذا